

شهد العراق في بداية العام الدراسي ٢٠١٩_٢٠٢٠ تجاذبات سياسية واجتماعية تتطلب التحول في الجامعات العراقية باتجاه تكوين بيئات التعليم الالكتروني فكانت التظاهرات التي حدثت في عدة محافظات, حيث شارك فيها الشباب الجامعي الذي اختار ان يكون متظاهراً، تاركاً مقاعد الدراسة، ومع عودة الطلبة الى مقاعدهم الدراسية تفشى وباء كورونا فقررت وزارة التعليم العالي اللجوء الى التعليم الالكتروني الذي يعد احدي الطرائق والوسائل اللتين تدعمان العملية التعليمية في الجامعات لتطوير التعليم العالي بما ينسجم مع أهداف التنمية الوطنية وخططها وذلك بالتركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في التعليم الجامعي .

يعرف التعليم الالكتروني بانه نظام تعليمي تفاعلي يقدم للمتعلم المادة الدراسية ويعتمد على بيئة رقمية الالكترونية تعرضها عبر شبكات الانترنت، ومع هذه التحولات برزت تساؤلات حول مستوى جاهزية التدريسيين للتعليم الالكتروني وموارد المعلومات التي تمثل احدي اركان بيئات التعليم الالكتروني الجامعي ، والتي تسهم في خلق بيئات تعليم مثالية توفر فرص التعلم المعرفي والمشاركة الفاعلة في تداول المعلومات وتقاسمها، وإنتاجها لبناء مجتمع معرفي متقدم ، وخصوصاً ان مثل هكذا مشاريع (التعليم الالكتروني) تستلزم وجود مؤشرات معيارية لقياس جاهزية عناصر مكوناتها قبل البدء بتنفيذها لأجل إزالة العقبات التي ترافقها وضمان تحقيق الاهداف التي انشأت من اجلها.